منه ثم في بعض الحواشي يحتمل اتحاد الضمير اتفاقا واشمل العلم بما ذكرنا
فتدبر قوله والله ارجو قبوله يحتمل انه ضمنا ارجو معنى اسئل فعداه
للمفعولين بنفسه ويحتمل حذف الجار من الاول اي ومن الله ارجو
او من الثاني اي وارجو الله في قبوله قوله لم تقع جملة مستانفة
للتنزيه ولم يجعلها حالا من الضمير كما هو عادة الجمل بعد المعارف
لان الحال قيد وليس المعنى على التقييد قوله مشيرا الخ هذا
تسهيل لمن يسمع الكلام عليه خصوصا مع مشقات التآليف من
مراجعاته واختياراته ومنه
لا يعرف الشوق الا من يكابده ، ولا الصبابة الا من يعانيها
واما القراءة بعد فالادب ان لا تغير اسماء الانسان قوله وجعلته
مرخانه بعض الحواشي هذا الغلبة والاقوال عبارته منه ليست
كذلك وبناه على تقسيم الشيخ جعل الكلام بين كلام واحد
وفسره شيخنا بان لا يبعد تقولاته كالحواشي قوله فعلته الفاء
للترتيب الذكري لان الثاني فصل بالمعمول او ان المعنى اردت
جعله فعلته خصوصا ان كانت الخطبة متقدمة وفي بعض
الحواشي منه حمل القول على الفعل كما هو بعيد هكذا افسر ان
هذا انما يصار له بقرينة كذكر البعد بعد ثم ان القول مسلط على قوله
اردف الخ وجملة البسملة والحمدلة معمولة لقول محذوف والاصل
قلت في شرح قوله بسم الله الخ اردف الخ واتكل الشارح على وضوح
المراد واختلاف الرسم بالحمرة والسواد ويحتمل انه مسلط على
البسملة والحمدلة ايضا حكاية عن المصنف قوله بالتحميد ال للعهد اي
بهذا الحمد الذي صدر منه بخصوص هذه الصيغة فان الاولى برواية
الحمد لله بالرفع على الحكاية يتوقف عليها والا نقص كمال الاقتداء بالكتاب

اما

انما يحصل بضمنه ويكون الحمد رديفا فلا يقال يحصل العمل وقد
الحمد قوله بحمد الله تعالى توافقه رواية بذكر الله من حيث احتمالها
تخصيص مادة الحمد وان ادعى شيخنا ردها مشيرا للاعتراض
على الشارح في قوله فيما يأتي ابتداء بحمد الله وبذكر الله المقتضي
عدم الاتحاد فتدبر قوله الخطيب هو الحافظ ابو بكر البغدادي
وكتابه الجامع لاداب الشيخ والسامع وفي بعض الحواشي ان رواية
الجامع اقطع ليس فيها ... ان الشيخ ... شيخنا او روي
بالمعنى قوله ما يشملهما يعني على سبيل التوزيع لا الكلي المعتمد
والابعد الجواب الثالث الاتي قوله مبدوءا بها حقيقة قيل الحقيقي
الحقيقي بالباء فقط فاجيب بان المعتبر ما قصد لذاته والباء
وسيلة لا بعد ما بان البسملة شيء واحد عرفا حصل به البدء
ولا يضر تقدم بعض اجزائها على بعض كما يقال القرآن في اعلا مراتب
البلاغة ولا ينافي ذلك ان بعض اجزائه ابلغ من البعض ثم ظاهر
الشرح المرور على طريقة عبد الحكيم على الخيالي من ان البدائين
متباينان فالحقيقي ما كان بالنسبة لجميع ما عداه والاضافي
ما كان بالنسبة للبعض على قياس القصر الحقيقي والاضافي
وان كان المشهور ان الاضافي اعم وعليه ففي البسملة الابتداءان
قوله ليس المراد بالحمد الاول ليس المراد بالحمد لله بالحكاية
لانه هو المتوهم فيه ذلك وكانه لم يعرج على ذلك لما قيل ان رواية
الرفع لم يصح بها احد من المحدثين وانما غاية الامر ضبط الدال
في بعض كتب الحديث في كونه كتبت الحمد لله بالضم بالقلم قوله
بالجميل في الحاشية الا التعريفية وقد يقال ان اريد التعدية العامة
فهي لا تعد معنى مستقلا بل هي مشتركة بين جميع حروف الجر كما

Copyright © King Saud University